



تقرير حقوقي يوثق

واقعة قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل علي الجتيم ومباني إدارة الأمن والاتصالات

حارة السلام – حي البريد – مدينة عمران

بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل علي الجتيم ومباني إدارة الأمن والاتصالات

حارة السلام - حي البريد - مدينة عمران

بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٥
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٩
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	١١
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	١٢

ملخص:

منذ بداية العدوان على اليمن وطيران التحالف السعودي لا يميز بين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية ، فكل أهدافه ممنهجة ومتعمدة باستهداف كل شيء فقد اعتاد على استهداف المنشآت المدنية ومنازل المواطنين وقتل الأطفال والنساء فيها ، فلم يكاد يمر يوم دون قتل المدنيين وقصف منازلهم ، وارتكاب ابشع الجرائم بحق الإنسانية وجرائم الحرب والابادة والتي منها استهداف منازل المواطنين وقتل الأطفال والنساء في حي البريد بمدينة عمران.

حارة السلام أحد الأحياء السكنية الشعبية ذات الكثافة السكانية بمدينة عمران وتبعد مسافة تقدر بـ ٨٠٠ متر عن إدارة الأمن ومباني مؤسسة المواصلات التي تقع في وسط مدينة عمران بحي البريد ولا يوجد فيها أو يقربها أي موقع عسكري ولا مخازن سلاح تبرر الغارات الوحشية التي شنها طيران التحالف السعودي.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل قبل فجر يوم الاثنين ٢٥ يونيو ٢٠١٨م أفزع الناس في مدينة



انتشال أحد الأطفال الذين سقطوا جراء القصف

عمران أصوات انفجارات شديدة ، كانت طائرات التحالف قد شنت ٦ غارات توزعت على مبنى إدارة الأمن والمسجد ومخازن الغذاء ومقر احتجاز السجناء أصحاب القضايا الجنائية فيه وغارتين استهدفت مبنى مؤسسة الاتصالات بعمران أحالت المباني إلى ركام ، وقضت على المباني ومعاملات وسجلات وتجهيزات المرافق الخدمية والأمنية التي تغلب عليها الطابع المدني ، ما يزيد على عشرين سيارة كانت في فناء وجراج إدارات الأمن دمرها القصف

الوحشي الذي طال حتى السجناء في إدارة الأمن وتسبب في جرح أحد الحراسة الأمنية في المبنى.

الغارتين الأخيرتين على حي شعبي مكتظ بالسكان المدنيين، مستهدفاً منزلين الأول منزل المواطن علي الجتيم والذي يسكن فيه أبناء المذكور مع أطفالهم ونسائهم. عقب الغارة ارتفعت أصوات الأطفال بالصراخ وتساعد عويل الثكالي وأنين الجرحى مع الغبار والتراب الذي خيم على الحي وهرع جميع أبناء الحي إلى الشوارع خوفاً وهلعاً جراء ذلك.

الغارة أحالت المنزل إلى ركام وجمعت ثلاثة أدوار بساكنيها في الدور الأرضي ، كان أحد أبناء علي الجتيم في الدور العلوي "الثالث" مع زوجته وأطفاله والثاني في الدور الأوسط والثالث في الدور الأرضي "الأول" ، كانوا جميعهم نائمين ، فاجأهم الطيران بالغارة التي قتلت (٨) منهم ، عادل علي الجتيم ، وزوجته وأخوه سمير وأخته عنود وأطفاله علاء ومصطفى ، وصدام علي الجتيم وأطفاله محمد



وابراهيم ، وإصابة باقي أفراد الأسرة منهم يوسف علي الجتيم. وآخرين من أبناء الحي ما يزيد على (١٧) شخص جلهم من الأطفال والنساء أصيبوا بجروح متفاوتة معظمهم إصابته خطيرة ، ادخلوا على إثرها العناية المركزة ، الغارة الأخيرة استهدفت منزل الماخذي ودمرته ، ما يزيد على عشرين منزل من المنازل المجاورة للمنزلين تضررت البعض منها لم يعد صالحاً للسكن وآيل للسقوط ، أكثر من (٣٠) أسرة شردوا من منازلهم وأصبحوا بدون مأوى باتوا مع أطفالهم في الشارع ، عشرات السيارات بجوار المنازل تساقط الركام عليها والبعض منها اتلفت.

كارثة حلت على الحي بجريمة الإبادة البشرية التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بدون أي مبرر يذكر ، فلا يوجد أي مواقع عسكرية او مخازن للسلاح ، في حارة السلام المستهدفة والتي تبعد عن مبنى إدارة الأمن ومبنى المواصلات ما يزيد على ٨٠٠ متر تقريباً في حين أن هذه المباني تعد منشآت مدنية وخدمية ولا يجوز استهدافها وفقاً لقانون الحروب والقانون الإنساني.

المركز القانوني انتقل إلى محل الواقعة وأجرى معاينة للمنطقة واستمع إلى إفادات أقارب الضحايا والذين وصفوا لنا تفاصيل الجريمة .

إفادات شهود عيان

عبدالله علي أحمد الجتيم، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أحد أقارب الضحايا التقينا به وبعجواره مجموعة من أقاربه يعملون على الحضر والبحث بين ركام المنزل فقال:

"كان المنزل مكون من ثلاثة أدوار تسكن فيه أسرة صادق وأسرة عادل ويوسف كانوا في الدور الثاني والثالث استهدفتهم غارة طيران التحالف السعودي بقنبلة شديدة الانفجار وجمعتهم إلى الدور الأرضي "الأول" ، انتشلنا القتلى من هذه الغرفة التي كان فيها أسرة صدام وعادل وزوجته وأطفاله لقد قتلوا جميعاً عددهم (٨) قتلى".

أحد جيران الأسرة يعمل بعجواره بالحضر بين الركام اسمه/ بسام أحمد صالح العنسي، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، أفاد بقوله:

"فاجأنا الطيران بالقصف بقنبلة على حيننا عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل تقريباً استهدف منازل ، جيراننا بيت الجتيم وبيت الماخذي والمنازل المجاورة له ، كانت الأسرة بداخل غرف نومهم وقد سقطت تحت هذا الركام الذي نحن فيه الآن (٨) قتلى من أسرة واحدة بغارة جمعت الدور الأعلى والأسفل كان عادل في الدور الأعلى وكان أخوه وأسرته في الدور الثاني وصدام وأسرته في الأسفل قتلوا هنا تحت هذا الركام ، أخوهم يوسف أصيب بجروح خطيرة وأدخل العناية ، جريمة ليس لها أي مبرر ، كان الطيران قد استهدف مبنى إدارة الأمن وفرع المؤسسة العامة للاتصالات قبل عشر دقائق بحوالي ست غارات ومن ثم استهدف منازلنا".



أحد الضحايا يدعى علي محمد الماخذي، تضرر منزله المجاور لمنزل بيت الجتيم، أفادنا بقوله:

"فاجأنا الطيران بالغارة على منزل جارنا بعد أن قصف إدارة الأمن والمواصلات في حي البريد ، كنا قد توزعنا في غرف النوم ، الأطفال والنساء نائمين ، فجأة أفزعنا الصاروخ الأول على منزل جارنا وخرجنا جميعاً إلى الصالة ثم عاود الطيران القصف بغارته الثانية فتصاعد الغبار والأتربة وهرعنا جميعاً إلى خارج منازلنا خوفاً من الموت جراء الغارتين الوحشيتين التي استهدفت منزلنا ومنزل جارنا الجتيم وأدت إلى قتل حوالي (٨) منهم ، وتضرر منزل أخي ما أدى إلى إصابة (١٧) شخصاً".

قابلنا إحدى النساء اسمها/ تقيّة محسن الحسن، عمرها ٥٠ عاماً، وأفادت بقولها:

"كنت داخل المنزل أنا وابنتي وسمعت أربع غارات على إدارة الأمن ومن ثم الغارة الأخيرة على منزل جارنا الذي دمر بالكامل وقتل ٨ أفراد من أسرة بيت الجتيم وتضرر منزلنا وأصيبنا بالخوف والفرع ، وأصيب آخرون من أبناء الحارة بعض الجرحى من إدارة الأمن".

عادل الحارة/ محمد حسين حميدان، يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، أفاد بقوله:

"أفزعنا غارات الطيران عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، الغارات الأولى استهدفت مباني إدارة الأمن والاتصالات ، الغارات الأخيرة استهدفت حارتنا المسماة حارة السلام استهدفنا الطيران بالقصف المباشر والمتعمد مما أدى إلى تدمير منزلين وقتل الأطفال والنساء فيها ما يزيد على ٢٥ بين قتيل وجريح وتضرر عشرات المنازل ، المنزل الثاني لبيت الماخذي دمر بالكامل ولم يكن فيه ساكنين أما بيت الجتيم فقد دمر بالكامل على رؤوس من فيه من الأطفال والنساء وقتل بداخل المنزل ما يزيد على ٨ والبقية لا يزالون في العناية وقد يرتفع عدد القتلى كان يسكن في المنزل خمسة أسر من أبناء علي الجتيم.

عقب الغارات هرع الجميع إلى الشارع أطفال ونساء خرجوا وحالة الخوف والهلع تتابهم ما يزيد على ٥٠٠ أسرة تسكن في الحي الشعبي أصيبوا من الغارات وتضرر معظم المنازل ، الجميع باتوا في الشارع خوفاً من الطيران حالة من الرعب عاشها سكان الحي من الجريمة".

أحمد علي ناصر الماخذي، أحد سكان الحي أفادنا بقوله:

غارتان جويتان بقنبلتين شديدة الانفجار على الحي أثارت الخوف والفرع من الانفجارات الشديدة ونحن نيام أصابتنا بالرعب وقتلت الأطفال والنساء ودمرت المنازل دون أي مبرر ، في انتهاك لحقوق الإنسان التي لا تجد لها أي تأثير في اليمن ، وقال أين حقوق النساء؟! لماذا هذا الصمت؟! ما يزيد على (١١) قتيل من الحارة وما يزيد على (١٧) جريح البعض منهم جراحهم خطيرة تم نقلهم المستشفى والبعض من الجرحى لم يذهب إلى المستشفى ممن جراحهم سطحية وخاصة النساء.

أكثر من ٣٠٠٠ أسرة عاشوا ليلة مأساوية في الحي الذي تضررت فيه عشرات المنازل بما فيها منزلي ومعظم المنازل لم تعد صالحة للسكن بسبب القصف.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
١٠	٢	٢	٤	
١٧	١٠	٢	٤	الجرحي

المنشآت المدنية:

السيارة	المنشأة	المنشأة	المنشأة	المنشأة
٢	٦	٤	المنشآت المدنية	المنشآت المدنية
	١	٢١	المنشآت المدنية	المنشآت المدنية

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني ومباني مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	الحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مصطفى عادل أحمد الجتيم الأشموري	طفل	٧	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢	عنود عادل علي أحمد الجتيم الأشموري	أنثى	٢١	قتيلة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣	علياء عادل علي أحمد الجتيم الأشموري	طفلة	١٥	قتيلة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٤	عادل علي أحمد الجتيم الأشموري	ذكر	٤٤	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٥	صدام علي أحمد الجتيم الأشموري	ذكر	٣٨	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٦	ابراهيم صدام علي الجتيم الأشموري	طفل	١	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٧	محمد صدام علي الجتيم الأشموري	طفل	١٠	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٨	سميرة علي علي الجتيم الأشموري	أنثى	٣٨	قتيلة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٩	حسين دحان ناصر طواف المضلعي	ذكر	٣٥	قتيل	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فيصل أحمد قاسم غيامه	ذكر	٣٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢	محمد محمد المسوري	ذكر	٣٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣	محمد أحمد الماخذي	ذكر	٢٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٤	عبدالقوي حسين حمدين	ذكر	٤٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٥	عبدالفتاح مصلح الأقرع	ذكر	٣٥	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٦	عبدالفتاح قاسم العقاري	ذكر	٣٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٧	ياسين فيصل مهدي الحوري	ذكر	٢٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٨	أمة الرحيم علي عبدالله الماخذي	أنثى	٤٥	جريحة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٩	علاء عبدالله مفتاح	طفل	١٧	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٠	أمانى محمد محمد جزار	طفلة	١٥	جريحة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١١	عبدالله محمد أحمد الماخذي	ذكر	٢٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٢	ياسمين محمد أحمد الماخذي	طفلة	١٥	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٣	نوال الجتيم الأشموري	أنثى	٢٥	جريحة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٤	لميس عبدالله علي الجتيم	طفلة	٤	جريحة	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٥	عبدالإله محمد أحمد الماخذي	ذكر	٢٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٦	علاء عادل علي أحمد الجتيم	ذكر	٢٠	جريح	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	دحان ناصر المضلي	منزل	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢	علي أحمد الجتيم	منزل	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالله مصلح الماخذي	منزل	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٤	محمد أحمد الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٥	أحمد علي الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٦	علي أحمد علي الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٧	أحمد علي ناصر الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٨	أحمد حسين الحمدي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٩	عبدالعزیز تقي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٠	محمد محمد السوداني	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١١	أحمد محمد حسن الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٢	علي أحمد الضياني	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٣	عبدالمك أحمد صلاح الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٤	عبدالمك أحمد صلاح الماخذي	سيارة	٢	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٥	عبدالقُدوس محمد أحمد الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٦	حمود حسن حنظل	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٧	عبدالله علي الضلي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٨	علي ناصر الماخذي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
١٩	علاء علي الميموني	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٠	محسن حسن حمدين	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢١	عبدالله علي علي الأهجري	منزل	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٢	عدنان محمد الكحلاني	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٣	صالح علي عبدالله الأكوع	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٤	ابراهيم محمد ناجي الجبري	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٥	أحمد ناجي الجبري	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٦	مجاهد حسين فارح البرطي	منزل	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨



م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
٢٧	مبنى إدارة الأمن	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٨	مبنى إدارة البحث الجنائي	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٢٩	مبنى نيابة البحث	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣٠	مبنى سكن موظفي البحث والأمن	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣١	مبنى السجن الاحتياطي	منشأة حكومية	١	تضرر	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣٢	مبنى فرع مؤسسة الاتصالات وتيليم	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨
٣٣	هتجر كابلات وخطوط الهاتف الثابت	منشأة حكومية	١	تدمير	عمران	حي البريد	٢٥ يونيو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

